

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2015/EC.2/8(Part I)
18 November 2015
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة التنفيذية

الاجتماع الثاني

عمّان، 14-16 كانون الأول/ديسمبر 2015

البند 8 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

شبكة التعاون الفني في الإسكوا

تقييم عمل الشبكة

موجز

أُنشئت شبكة التعاون الفني بناءً على القرار 258 (د-23) المؤرخ 12 أيار/مايو 2005، الذي اعتمده اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الوزارية الثالثة والعشرين (دمشق، أيار/مايو عام 2005)، بهدف تعزيز أنشطة التعاون الفني وتنسيقها بين الدول الأعضاء والإسكوا. وتتألف شبكة التعاون الفني من ممثلين اثنين عن كلّ دولة من الدول الأعضاء يتم اختيارهما من قبل كلّ دولة.

وتستعرض هذه الوثيقة الأنشطة التي نُفذت في إطار شبكة التعاون الفني وما تم تحقيقه من إنجازات وعدداً من المقترحات لتطوير عمل الشبكة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	3-1 مقدمة
<u>الفصل</u>		
3	12-4 أولاً- اجتماعات شبكة التعاون الفني
3	7-4 ألف- الاجتماع الأول (التحضيرى)
4	10-8 باء- الاجتماع الثانى
4	12-11 جيم- الاجتماع الثالث
5	17-13 ثانياً- ما تم إنجازه فى إطار عمل الشبكة
6	18 ثالثاً- آلية عمل الإسكوا فى تنفيذ برامج التعاون الفني
6	20-19 رابعاً- التقييم العام لشبكة التعاون الفني: تحديات وفرص
7	21 خامساً- مقترحات لتطوير عمل الشبكة

مقدمة

1- تهدف شبكة التعاون الفني إلى دعم قدرات الدول الأعضاء وتطويرها في التعامل مع التحديات الإنمائية من خلال إيجاد منبر لتبادل وجهات النظر والمعلومات حول نشاطات التعاون الفني، وتشارك الخبرات والتجارب الناجحة، وتنمية المهارات اللازمة في مختلف المجالات، والحث على الإسراع في اغتنام الفرص والتغلب على التحديات. كما تركز الشبكة على مقومات استمرارية العمل الممكن إجراؤه خصوصاً فيما يتعلق بتصميم حلقات الاتصال بين الدول الأعضاء والإسكوا وذلك من أجل المساعدة على القيام بالأبحاث وتمكين أعضاء شبكة العمل من التواصل فيما بينهم ومساعدتهم في الحصول على المعلومات المتوفرة في الشبكة.

2- وتكمن أهمية إنشاء الشبكة في زيادة كفاءة برنامج التعاون الفني في تقديم الخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء، والتعرف إلى الأهداف ذات الأولوية بالنسبة للدول الأعضاء والخطوط التوجيهية العريضة، والمساهمة في تحسين الإنتاجية والنمو المستدام فيها، وحثها على تقديم مقترحات من أجل تحسين أداء برنامج التعاون الفني. فالترابط والتواصل بين أفراد مجموعة المعرفة يتيح فرصة للحوار ولمناقشة الخبرات المتوفرة لدى أفراد المجموعة والاستفادة منها.

3- ومنذ تأسيس الشبكة تم تنظيم ثلاثة اجتماعات على النحو التالي:

أولاً- اجتماعات شبكة التعاون الفني

ألف- الاجتماع الأول (التحضيرى)

4- تم عقد الاجتماع التحضيرى حول إنشاء شبكة التعاون الفني لتبادل المعرفة خلال الفترة 28-30 تشرين الأول/أكتوبر 2007، في القاهرة، للبحث في إنشاء شبكة التعاون الفني لتعزيز التنسيق والتواصل وتبادل وجهات النظر بين الدول الأعضاء والإسكوا في مجال برنامج التعاون الفني. وشارك في الاجتماع مسؤولو الاتصال المعنيون ببرامج التعاون الفني في الدول الأعضاء والخبراء والعاملون في الإسكوا وإدارة تخطيط البرامج والتعاون الفني.

5- وتطرق الاجتماع إلى الخدمات الاستشارية التي قدمها المستشارون الإقليميون، والدورات التدريبية والمشاريع المنفذة بين عامي 2006 و2007 والبرامج الرئيسية والأولويات للفترة المقبلة. كما تضمن جدول الأعمال مناقشة إستراتيجية التعاون الفني التي قامت الإسكوا بإعدادها، والإجراءات الإدارية والفنية التي يتوجب على الدول الأعضاء اتباعها لطلب الخدمات الاستشارية. وتضمن الاجتماع أيضاً نقاشاً مطولاً حول أهداف شبكة التعاون الفني المقترحة والخطوط المرجعية لإنشائها والأنشطة المزمع إدراجها ضمن مهامها. وكذلك التوصيات اللازمة لتعزيز دور برنامج التعاون الفني، الذي يخدم البرامج التنموية للدول الأعضاء.

6- وقد خلاص الاجتماع إلى التوصيات التالية:

(أ) العمل على تعزيز التنسيق والمتابعة مع الإسكوا بهدف دعم برامج التعاون الفني وتنفيذها؛

(ب) دعم أنشطة الإسكوا من خلال المساهمة في تطوير قاعدة بيانات الخبراء الوطنيين والإقليميين والدوليين لكي تستفيد الإسكوا من خبراتهم في تنفيذ برامجها؛

-4-

(ج) العمل الدؤوب من أجل تبادل الخبرات والتجارب الناجحة عن طريق شبكة التعاون الفني؛

(د) التنسيق والمتابعة مع الجهات الوطنية عبر مسؤول الاتصال في الدول العربية من أجل تنفيذ أنشطة برنامج التعاون الفني في مجالات الخدمات الاستشارية والتدريب والمشاريع.

7- كما طلبت الدول الأعضاء من الإسكوا التالي:

(أ) تبليغ وسائل الإعلام والوزارات المعنية بإنشاء شبكة التعاون الفني؛

(ب) زيادة الموارد المالية المخصصة لبرنامج التعاون الفني من الميزانية الاعتيادية؛

(ج) العمل على بناء قدرات مسؤولي الاتصال قبل انعقاد اجتماعها الوزاري المقبل؛

(د) الإسراع في اتخاذ الخطوات التنفيذية من أجل تفعيل عمل الشبكة وإيجاد آليات التواصل؛

(هـ) زيادة عدد المستشارين الإقليميين العاملين في برنامج التعاون الفني في الاختصاصات ذات الأولوية بالنسبة إلى الدول الأعضاء، والسعي إلى التوسع في استقطاب مستشارين لفترات قصيرة المدى.

باء- الاجتماع الثاني

8- وفقاً لمقررات الاجتماع التحضيري الأول للشبكة، عقد اجتماع ثانٍ للشبكة خلال الفترة 16-18 شباط/فبراير 2009 في بيروت. وهدف هذا الاجتماع إلى متابعة ما تم تنفيذه من التوصيات وترجمتها إلى خطوات عملية؛ وكذلك تعزيز التنسيق والتعاون بين أعضاء الشبكة كشريك أساسي وفعال للإسكوا؛ وإطلاق الموقع الإلكتروني للشبكة لتسهيل التواصل بين أعضائها وحثهم على اتخاذ خطوات واضحة ومكثفة لتنفيذ أنشطة وبرامج التعاون الفني.

9- كما تم تنظيم ورشة عمل قصيرة على هامش الاجتماع حول كيفية إعداد برامج ومشاريع التنمية المستدامة في المنطقة العربية، لتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء وتعزيز قدرات المشاركين في متابعة تنفيذ أنشطة التعاون الفني، وبلورة كيفية الاستفادة من خدمات الإسكوا في المجالات التي تحتاج إليها الدول الأعضاء من خلال خدمات استشارية أو دورات تدريبية أو منح دراسية أو مشاريع ميدانية.

10- وقد أجمع المشاركون على ضرورة تنظيم دورات تدريبية حول التعاون الفني من أجل صقل قدرات أعضاء الشبكة في هذا المجال، وتدريب أعضاء الشبكة على استخدام الموقع الإلكتروني وتفعيله. كما أشار عدد من المشاركين إلى ضرورة عقد اجتماعات دورية لنقاط الاتصال لغرض المتابعة وتبادل الخبرات.

جيم- الاجتماع الثالث

11- نظمت الإسكوا الاجتماع الثالث لأعضاء شبكة التعاون الفني خلال الفترة 28-30 أيلول/سبتمبر 2010 في بيروت. وقد هدف الاجتماع إلى متابعة ما تم تنفيذه من توصيات خلال الاجتماع الثاني، وترجمتها إلى

خطوات عملية، إضافة الى مناقشة سبل تعزيز التنسيق بين أعضاء الشبكة والإسكوا بهدف تطوير تلك العلاقة والبناء على ما تم تنفيذه سابقاً وحثهم على اتخاذ خطوات واضحة ومكثفة لتنفيذ أنشطة التعاون الفني. وتطرق المشاركون إلى خطوط عمل التعاون الفني الوطنية من أجل وضع برنامج عمل أولي لتنفيذ تلك الطلبات.

12- كما ناقش المجتمعون مهام أعضاء الشبكة كنقاط اتصال للتنسيق بين الهيئات الحكومية على المستوى الوطني والإسكوا لمتابعة تنفيذ نشاطات برنامج التعاون الفني وخدماته. وتم الاتفاق على ما يلي:

(أ) المتابعة والتنسيق على المستوى الوطني من خلال التواصل مع الوزارات المعنية فيما يختص بطلبات أنشطة التعاون الفني؛

(ب) استلام طلبات التعاون الفني من الجهات المعنية ومساعدة الجهات الحكومية على استيفاء الطلبات المتصلة بخدمات التعاون الفني لجهة توافقها مع مهام وإمكانيات الإسكوا؛

(ج) المساهمة في تقييم الخدمات الاستشارية التي تقدمها الإسكوا ومتابعتها مع الجهات المستفيدة؛

(د) العمل مع الجهات المستفيدة من أجل تحديد أولويات التعاون الفني ضمن الإطار العام لبرنامج التعاون الفني ونطاق عمل الإسكوا فيما يخص استراتيجية الخطة الأولية للتنفيذ وأولويتها.

ثانياً- ما تم إنجازه في إطار عمل الشبكة

13- بناءً على توصيات أعضاء الشبكة في اجتماعهم الأخير، تم استكمال عملية تطوير الموقع الإلكتروني الخاص بشبكة التعاون الفني، والذي أنشئ في عام 2009 في الإسكوا، وتحديثه بإضافة المعلومات بشكل مستمر حول الأنشطة المنقذة في مجال التعاون الفني في كل من الدول الأعضاء. كما تمت مراجعة نموذج استثمارة التعاون الفني وإعادة صياغتها بشكل مبسط وأكثر تحديداً، وإعداد قائمة مفصلة بالخدمات الاستشارية التي تقدمها الإسكوا بشكل دوري، وكلاهما متاح على الموقع الإلكتروني.

14- ويتضمن هذا الموقع الإلكتروني السير الذاتية للمستشارين الإقليميين، وأسماء الأشخاص المكلفين بالقيام بمهام نقاط الاتصال في كل دولة من الدول الأعضاء والتي تضم في عضويتها موظفون من الوزارات المعنية بتنسيق الدعم الفني في الدولة كوزارة التخطيط وغيرها.

15- ويتم من خلال الموقع كذلك إعلام نقطة الاتصال الخاصة بكل دولة، عن طريق إرسال رسائل إلكترونية، بكافة الطلبات الاستشارية الواردة من الجهات الحكومية أو المؤسسات التابعة لها عند إرسالها إلى الإسكوا مباشرة، كما يتم إعلامهم بكافة المهام الاستشارية التي تخطط الإسكوا لتنفيذها في دولهم.

16- كما يتم التواصل مع أعضاء الشبكة ويجري إطلاعهم بشكل مستمر على الخدمات التي يقدمها برنامج التعاون الفني للدول الأعضاء بناءً على التوصيات السابقة للشبكة، ومنها، مثلاً، ورش العمل لبناء القدرات الوطنية التي عقدت في عدد من الدول الأعضاء منذ عام 2010 وحتى اليوم والتخطيط لمشاريع مستقبلية.

17- ويمكن تحميل النماذج والتفاصيل المتعلقة بتقديم طلب الحصول على الخدمات على موقع الشبكة www.escwa.un.org/division/pptcd/ten.

ثالثاً- آلية عمل الإسكوا في تنفيذ برامج التعاون الفني

18- تركز آلية عمل شبكة التعاون الفني على التنسيق المستمر بين الأمانة التنفيذية للإسكوا من جهة وأعضاء الشبكة من ممثلي الدول من جهة أخرى، وذلك بهدف تلبية أكبر قدر من طلبات الدعم الفني بطريقة منظمة وعملية. ويقوم قسم تخطيط البرامج والتعاون الفني بدور كبير في استقبال طلبات الدول وتوجيهها إلى الخبراء المختصين في الإسكوا وتنسيقها ومتابعتها منذ استلامها ولحين تنفيذها، وذلك من خلال:

(أ) استلام طلبات الدول الأعضاء وتجميعها؛

(ب) دراسة الطلبات ومناقشتها مع الإدارات المختصة لدى الإسكوا لوضعها ضمن الأولويات الإستراتيجية وخطط عمل الإدارات المختلفة؛

(ج) وضع تصور لطريقة تنفيذ الطلبات وفق الاختصاصات والموارد المتوفرة بما في ذلك الميزانية المطلوبة للتنفيذ؛

(د) إرسال الخطة إلى نقاط الاتصال في الدول الأعضاء لمناقشتها مع الجهات المستفيدة؛

(هـ) التوافق على الخطة الأولية للتنفيذ؛

(و) إجراء أية تعديلات تطراً على الخطة بالتنسيق مع الجهات المستفيدة؛

(ز) متابعة تنفيذ الخطط المقررة ومن ثم استشراف آراء الدول وملاحظاتها حول الخدمات المقدمة وذلك بهدف تحسين أطر التعاون والخدمات المقدمة.

رابعاً- التقييم العام لشبكة التعاون الفني: تحديات وفرص

19- استناداً إلى استراتيجية التعاون الفني التي اعتمدها الإسكوا في الرصد والتقييم، فإن اجتماعات شبكة التعاون الفني حققت النتائج المتوقعة بشكل جزئي وذلك بسبب العقبات التي تواجهها نتيجة عدم الاستقرار الذي شهدته المنطقة خلال الخمس سنوات الماضية، ما حال في أحيان كثيرة دون عقدها بشكل منتظم. كما لا يزال نشر المعلومات حول أنشطة التعاون الفني وخدماتها غير كاف رغم الجهود التي بذلت من أجل إنشاء شبكة التعاون الفني، وتحديث الموقع الإلكتروني، وزيادة ثقة الجهات المستفيدة لدى الدول الأعضاء بخدمات الشبكة. هذا إضافة إلى الحاجة لإيجاد موارد مالية كافية تمكن الإسكوا من تلبية أكبر قدر من طلبات الدول وتأمين الخبرات الفنية وتنفيذ نشاطات على نطاق أوسع في مجال بناء القدرات الوطنية.

20- إضافة إلى ذلك، فإن عمل الشبكة يواجه العديد من التحديات الأخرى التي يمكن النظر إليها على أنها فرص جديدة يمكن للشبكة البناء عليها لتنمية قدرات الدول الأعضاء، خاصة في ضوء الطلب المتزايد على

خدمات الدعم الفني، وكذلك الاستحقاقات التنموية ومن أهمها أهداف التنمية المستدامة، التي تم اعتمادها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وفي مقدمتها القضاء على الفقر والجوع وتوفير الأمن الغذائي وتحقيق العدالة الاجتماعية وتمكين النساء وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام وإقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وغيرها من القضايا السياسية والأمنية والاجتماعية التي تواجهها المنطقة العربية.

خامساً- مقترحات لتطوير عمل الشبكة

21- إن تفعيل عمل شبكة التعاون الفني من شأنه أن يساعد في تعزيز تبادل الخبرات والتجارب الناجحة فيما بين الدول الأعضاء، وكذلك إيجاد لغة مشتركة بين الإسكوا وأعضاء الشبكة. لذا فإن الإسكوا بصدد تكثيف جهودها لتنظيم ورش عمل وطنية تهدف إلى التعريف بمفاهيم التعاون الفني وأفاقه. وفيما يلي بعض المقترحات لتفعيل عمل الشبكة:

(أ) تحسين نشر المعلومات على الموقع الإلكتروني للشبكة حول برامج التعاون الفني وأنشطتها؛

(ب) زيادة الورشات التدريبية للوزارات والهيئات الحكومية؛

(ج) إخضاع الخدمات الاستشارية للرصد والتقييم بانتظام؛

(د) إعداد تقرير نصف سنوي عن جهود الإسكوا في مجال التعاون الفني يُقدّم للجنة التنفيذية؛

(هـ) توسيع عمل أعضاء الشبكة فيما يتعلق بتنسيق خدمات التعاون الفني لتشمل النشاطات الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية؛

(و) التركيز على مناقشة أولويات الدول الأعضاء ومتطلباتها خلال اجتماعات الشبكة لضمان اتساقها مع أولويات الإسكوا؛

(ز) العمل على عقد اجتماعات دورية لأعضاء الشبكة، على هامش الاجتماع التنفيذي للإسكوا، لإطلاعهم بشكل مستمر على المستجدات في عمل التعاون الفني والإسكوا بشكل عام والاستفادة من خبراتهم لإجراء التحسينات على الشبكة؛

(ح) توفير الموارد المالية والبشرية لتطوير عمل الشبكة.